بسم الله الرحمن الرحيم

الثباتَ الثباتَ عبادَ اللّه

1. الثبات في الحياة الدنيا:

يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٢٧


المصحف

[سورة إبراهيم : 27]

يا مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: **يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثبت قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: **نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ.**

رواه الترمذي وصححه الألباني

من أدعية الثبات

عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُعَلِّمُنا كَلِماتٍ نَدْعو بهِنَّ في صَلاتِنا، أو قال: في دُبُرِ صَلاتِنا: **اللَّهمَّ إنِّي أَسألُك الثباتَ في الأمرِ، وأَسألُك عَزيمةَ الرُّشدِ، وأَسألُك شُكرَ نِعمتِك، وحُسْنَ عِبادتِك، وأَسألُك قَلْبًا سليمًا، ولِسانًا صادِقًا، وأَستغفِرُك لِما تَعلَمُ، وأَسألُك مِن خَيرِ ما تَعلَمُ، وأَعوذُ بك مِن شَرِّ ما تَعلَمُ [إنك أنت علام الغيوب]** رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط

وفي روايةٍ: إذا كَنَزَ الناسُ الذهَبَ والفِضَّةَ، فاكْنِزوا هؤلاء الكَلِماتِ: اللَّهمَّ إنِّي أَسألُك الثباتَ في الأمرِ

2. الثبات في القتال:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ
فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٤٥
وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ
وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ
خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٤٧


المصحف

[سورة الأنفال : 45 : 47]

دعاء أصحاب طالوت:

وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ
عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠


المصحف

[سورة البقرة : 250]

دعاء الربيين

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ
وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٦ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ
إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ
أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤٧ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤٨

[سورة آل عمران : 146 : 148]

المصحف 

3. الثبات عند فتنة المسيح الدجال:
أكبر فتنة منذ خلق آدم إلى قيام الساعة

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :غَيْرُ الدَّجّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فأنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وإنْ يَخْرُجْ ولَسْتُ فِيكُمْ، فامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ واللَّهُ خَلِيفَتِي علَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ [جعد الشعر] ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالاً، **يَا عِبَادَ اللهِ فاثبتوا**. رواه مسلم

المسيح: لأنه ممسوح العين، ولسياحته في الأرض
الدجال: الكذاب المخادع المموِّه

الأعور الكذاب

شاب أعور العين اليمنى وَإنّ رَبّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . َإِنّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُفْرٌ) (ثُمّ تَهَجّاهَا: (ك ف ر) يَقْرَؤُهَا كُلّ مُؤْمِنٍ أُمّيّ وَكَاتِبٌ.

مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ,عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ(جِلْدَة تُغْشِي الْبَصَر، وَقَالَ الْأَصْمَعِيّ: لَحْمَة تَنْبُت عِنْد الْمَآقِي أسفل العين عند مجرى الدمع **)[وفي رواية: مَطْمُوسُ الْعَيْنِ , لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ ولا حجراء(**لا بارزة ولا عميقة) **إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ**

[الجامع الصحيح لابن عبد الجبار]

كافر







كأن عينه عنبة طافية

1.(طَافِيَة) أَيْ: بَارِزَة، وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا نَاتِئَةٌ نُتُوءَ حَبَّةِ الْعِنَبِ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهَا ←←←

2. وضبطت(طافئة) وَهَذِهِ صِفَةُ حَبَّةِ الْعِنَبِ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا ←←←

(الدجال عنده عيب في عينيه اليمنى واليسرى كما صح في الروايات المتقدمة)



قطط الشعر(ليس ناعما) جفال (كثيف الشعر) كأن رأسه أصلة (رأس الحية) وَكَأَنّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ (شعر رأسه مُتَكَسِّرٌ من الجعودة , مثل الرمل الذي تهب عليه الريح فيصير له حُبُك)



أحمر هجان أزهر
(أبيض منير) أجلى
الجبهة قصير
جسيمعَرِيضُ النّحْرِ
أفحج (متباعد
الساقين)

أنا ربكم



إِنّهُ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ وَتَعْلَمُونَ أَنّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبّهُ - عز وجل - حَتّى يَمُوتَ

نهر من ماء وآخر من نار، وجنته نار وناره جنة



يخرج الدجال من غضبة يغضبها
- خارج من خلة بين الشام والعراق
ويأتي من قبل المشرق فعاث يمينا
وعاث شمالا
- لبثه في الأرض أربعون يوماً، يوم
كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة،
وسائر أيامه كأيامكم
-إسراعه في الأرض كالغيث
استدبرته الريحَ
ولاَ يُسَخّرُ لَهُ مِنَ الْمَطَايَا إلاّ الْحِمَارُ،
فَهُوَ رِجْسٌ عَلَى رِجْسٍ

فتن الدجال

1.الكفر وتعبيد الناس له
2.إنزال المطر
3.إحياء الموتى
4.إخراج كنوز الأرض
5.الخوارق
6. يأتي في زمن مجاعة وقحط
7.تسلطه على قتل رجل واحد من المسلمين وهو أعظم الناس شهادة عند رب العالمين
8. كثرته أتباعه
9. سعيه في الإضلال في جميع الأرض إلا مكة والمدينة فيخرج المنافقون والكفار إليه
10. معه جبل الخبز

يا عباد الله فاثبتوا هو أهون على من ذلك

العصمة من الدّجال

1.الإيمان (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)

2.الفرارمنه لحديث (من سمع بالدجال فلينأ عنه) السلام وحديث(ليفرن الناس من الدجال إلى الجبال)

3. الدخول في طائفة خليفة المسلمين المهدي وأتباعهما

4.سكنى الأماكن المقدسة كمكة والمدينة والشام

5.العلم والثبات

6. قراءة فواتح سورة الكهف عليه: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ , عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ "رواه مسلم
وفي رواية لأبي داود: (مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ)

7. التعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال بعد التشهود وغيره

8. نزول المسيح عيسى عليه السلام إذا رآه ذاب كما يذوب الملح في الماء، فيقتله عند باب لد في بيت المقدس



ملاحظة: تراجِع الأحاديث في مصادرها وتمّ أخذها من الصحيحين، ومجمع الهيثمي، والجامع الصحيح للسنن والمسانيد للشيخ صهيب عبد الجبار

4. الثبات عند الممات

الثبات عند الممات
للإمام
أبي الفرج جمال الدين بن الجوزي
المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

تحقيق
عبد الله الليثي الأنصاري
بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث

مؤسسة الكتب الثقافية

البطاقة
ALBETAQA.SITE

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَن كانَ آخرُ كلامِهِ
لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ دَخلَ الجنَّةَ
رواه أبوداود وصححه الألباني

"مَنْ كان آخِرُ كلامِهِ"، أي: عند اختِضارِه وخروجِه مِنَ الدُّنيا

5. الثبات في القبر:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رضي الله عنه - قالَ:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التثبيت فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ " رواه أبو داود وصححه الألباني

صفات منكر ونكير
ملكان أسودان أزرقان يقعدانه وينتهرانه

أَيْ: أَزْرَقَانِ أَعْيُنُهُمَا , زَادَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى:
أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ، وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صَيَاصِي الْبَقَرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا
مِثْلُ الرَّعْدِ , وَنَحْوُهُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: يَحْفِرَانِ بِأَنْيَابِهِمَا , وَيَطَآنِ فِي
أَشْعَارِهِمَا، مَعَهُمَا مِرْزَبَّةٌ لَوْ اِجْتَمَعَ عَلَيْهَا أَهْلُ مِنَى لَمْ يُقِلُّوهَا. كَذَا فِي
فَتْحِ الْبَارِي. تحفة الأحوذي - (ج 3 / ص 134) وحديث الطبراني
حسنه بعضهم بمجموع الطرق

ثبات المؤمن عند السؤال

قَالَ: " فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ ". قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا، وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ» .

عدم ثبات الكافر

فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ، فَافْرِشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا، وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ..رواه أحمد عن البراء وصححه الأرناؤوط

يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٢٧



المصحف [سورة إبراهيم : 27]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، تبتلى هذه الأُمّةُ فِي قُبُورِهَا فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ؟ قالَ: {يُثَبّتُ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ} رواه البزار وقال الهيثمي: رجاله ثقات

وسائل الثبات

وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)

المصحف [سورة الإسراء : 74]

الاستعانة بالله والنصرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٧)

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١١)

المصحف [سورة الأنفال : ١١]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (٣٢)

المصحف [سورة الفرقان : 32]

القرآن وقصص الرسل

وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠)

المصحف [سورة هود : 120]

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢)

المصحف [سورة الأنفال : 12]

جبريل والملائكة

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)

المصحف [سورة النحل : 102]

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن
دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (٦٦)

المصحف [سورة النساء : 66]

الاتعاظ والانزجار عن المعاصي

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ (٩٤)

المصحف [سورة النحل : 94]

{ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ }[سورة البقرة : 265]

اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ونعوذ بك اللهم أن نظل أو نُظل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين